التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل

أ.م.د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار م.د. اوسم خالد ذنون الدوي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ 2021

المستخلص:

هدف البحث التعرف الى مستوى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل، من خلال الإجابة عن السؤال: مامستوى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل؟ ومنه تم صياغة ثلاث فرضيات هي: لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً للمتغيرات، النوع (ذكور–اناث)، المرحلة (الثانية–الرابعة)، الكلية (الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة)، وتكونت عينته من (116) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على اقسام الحاسبات في الكليات(الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة) في المرحلتين الثانية والرابعة، ولتحقيق هدف البحث والاجابة عن اسئلته تم بناء أداة لقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تكونت بصيغتها النهائية من (35) فقرة خماسية البدائل (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاداة.

وبعد تطبيق اداة البحث وجمع البيانات وتحليلها احصائياً، أظهرت النتائج امتلاك طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمر الالكتروني، ووجود فروق دالة معنوياً في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، وعدم وجودها تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة معنوياً في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية علوم الحاسوب والرياضيات. وفي ضوء تلك النتائج خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: (التنمر، التنمر الالكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، طلبة اقسام الحاسبات)

Electronic bullying through social networking sites among students of computer departments at the University of Mosul

Abstract:

The research aims to identify the level of electronic bullying through social media among students of computer departments at the University of Mosul, by answering the question: What is the level of electronic bullying through social media sites for students of computer departments at the University of Mosul? zero hypothesis was formulated: There is no statistically significant difference at the level (0.05) in the average of electronic bullying according to the variables, gender (male-female), class (second-fourth), college (Engineering - Computer Science and Mathematics - Education for Pure Sciences), The sample consisted of (180) male and female students who are distributed equally across the departments of computers, To achieve the aim of research , a tool was built to measure electronic bullying through social media, which consisted of (35) items with five alternatives (I possess this feature: in very large degree, in great degree, in medium degree, in small degree, in very small degree) , And the psychometric properties of the instrument have been confirmed.

After applying the research tool and collecting data and statistically analyzing it, the results showed that students in the departments of computers at Mosul University have an appropriate level of electronic bullying, And there was significant differences in the average of electronic bullying according to the gender variable and in favor of males, and it's no significant differences according to the variable of the educational stage, and there significant differences in the average electronic bullying according to the variable of the college and in favor of the College of Computer Science and Mathematics . In light of these results, the researchers came out with a number of conclusions and recommendations.

مشكلة البحث:

اصبح التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عادة يومية لايمكن الاستغناء عنها لدى نسبة كبيرة من مستخدمي الانترنت، ولاسيما في ظل الاعتماد على تلك المواقع بارسال الرسائل النصية وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والصوتيات، مما أدى الى استخدام صفحات الشبكات الاجتماعية في طرح الأفكار والاراء والنقاشات فضلاً عن تبادل المعلومات.

وان المتعايش داخل المؤسسات التربوية النظامية سواء في المراحل الثانوية او الجامعية، يلاحظ ان الطلبة داخل الصف الدراسي الواحد او الشعبة الدراسية، يتعمدون على انشاء مجموعات للتواصل الالكتروني على برامج الشبكات المتنوعة مثل (FaceBook, WhatsApp, Viber, GoogleDue) وغيرها، وان السبب الرئيسي وراء انشاءها هو تبادل المحاضرات ومواعيد الامتحانات وغيرها، والجدير بالذكر ان استخدامها بكثرة يؤدي الى انحراف تلك المجموعات لتخرج عن السبب الذي اعدت من اجله، فتصبح ساحة لاستعراض القدرات والتباهي، لتصل اخيراً الى نشر الاشاعات حول المؤسسات التعليمية والكادر التدريسي والطلبة وغيرهم، واخيراً الى التنمر الالكتروني الذي يعد ظاهرة سلبية تعرض الاخرين للخطر ويقودها شخص ذو طبيعة عدائية في اغلب الأحيان، ففي دراسة اجراها (Barton) في العام (2016) تبين ان تبادل المعلومات الشخصية بين مستخدمي الشبكة يؤدي الى استغلالها من قبل البعض للتحرش والمضايقات والتهديدات، وان هذه الظاهرة تنمو لدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (16–20) سنة، وكذلك اشارت دراسة (Kalender) في العام (2017) ان الطلبة بصورة عامة في المرحلة الجامعية يختلفون في بعض الآراء والتعليقات ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي يحاول بعض منهم الانتقاص من الاخرين وتشويه سمعتهم الاجتماعية والعلمية.

ومما لاشك فيه يستغل بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عنفهم الالكتروني وبالتالي يحاولون التصرف بسلوك سلبي يتنافى في اغلب الأحيان مع الأعراف

والقيم الاجتماعية، ويمكن القول ان اكثر مستخدمي الانترنت في مؤسسات التعليم العالي هم من اقسام الحاسبات لما لذلك من علاقة وطيدة بتخصصهم، فضلاً عن خبرتهم التطبيقية في هذا المجال، ومن خلال خبرة الباحثان كونهم تدريسيين في جامعة الموصل، ارتأيا التعرف على ظاهرة التنمر الالكتروني ومدى انتشارها بين طلبة الجامعة، وبذلك تلخصت مشكلة البحث بالسؤال، ماهو مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل؟

أهمية البحث:

يتضمن استخدام الحواسيب والأجهزة الذكية المحمولة داخل المؤسسات التعليمية عدة عمليات، أهمها هي التعلم من خلال هذه الأجهزة، وهي الصيغة الشائعة، اذ يقوم الجهاز بدور مصدر المعلومات ومن أنماط البرمجيات المستخدمة في هذا المجال هو البرامج التعليمية التي يتم نشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (عيادات، 2014: 96)، وان المعرفة والمعلومات في العصر الراهن من تطور البشرية هي سبيل بلوغ الغايات الإنسانية الأخلاقية مثل الحرية والكرامة الإنسانية، وكون ان المعرفة تتزايد بصورة مفرطة، لذا أصبحت محركاً قوياً للتحول الاجتماعي، ولقد أدت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الى تكوين مجتمع عالمي يتمتع بمعرفة مشتركة حول كل الموضوعات والامكانيات (يوسف، 2016: 128).

أدى تطور الجيل الثاني من الانترنت (Web2.0) الذي يراعي النواحي الاجتماعية في تصميمه الى صياغة مصطلح جديد هو البرمجيات الاجتماعية التي تغطي مجموعة واسعة من الأدوات البرمجية التي تسمح للمستخدمين التفاعل وتبادل المعلومات مع مستخدمين اخرين، ويكون ذلك عن طريق شبكة الأنترنت بالمقام الأول مثل المدونات، والويكي، وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وفليكر وغيرها.

(الحربي، 2016: 21)

للأنترنت في المؤسسات التعليمية خدمات متنوعة مثل البريد الالكتروني وتبادل الملفات والاتصال عن بعد وكذلك المنتديات العالمية، التي يتم من خلالها توظيف شبكة الانترنت في التواصل الفعال والتعرف على الاخرين وتكوين الصداقات والعلاقات من خلال طرح الأسئلة ونشر المذكرات العلمية والثقافية والأنشطة التربوية الصفية وغير الصفية، مما يسهل عملية الاتصال والتواصل.

ومن الصفات التي يجب ان يحملها الطلبة في عصرنا هذا عصر المعلوماتية والتقدم التكنولوجي هي الاطلاع على كمية كبيرة من المعلومات والتدرب على التعامل مع مصادرها مما يوفر ذلك فرصاً متنوعة تتيح للطلبة القدرة العالية على التعامل مع الحواسيب والأجهزة الذكية مما يحقق استقلالية في ابداء الرأي والنقد فضلاً عن تقبل الاخرين (عيادات، 2014: 325).

ان مواقع التواصل الاجتماعي جذبت ودعمت الكثير من الافراد وسهلت الاتصال بينهم حيث ساعدتهم على اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصلية على حد سواء، وفي الوقت نفسه أصبحت مثل هذه الشبكات تعمل في مجال المشاركة الثقافية في مساحات على الشبكة العالمية، ومن خلال هذه المساحات ينخرط الشباب في مؤسسات التعليم لتشكيل سلوك تعبيري يمنحهم الحرية في تقديم الأفكار من خلال المجموعات التي ينتمون لها كأعضاء فاعلين او غير فاعلين (الحربي،2016: 30).

وتبرز أهمية المواقع الاجتماعية التفاعلية في أنها توفر حالة من الغنى بالمعلومات، تمنح المستخدم فرصة لتبني أفكار جديدة غير واردة في خاطره، وكذلك عرض أفكاره على الآخرين، كما وفرت هذه المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب (في إطار الثورة المعلوماتية) فرصة للتواصل، وتبادل الأفكار، وإعادة الدور للشباب في الحصول على المعلومات بسهولة، في ظل إطار انحسار المعلومات لدى النخبة، وانحسار التحرك العام لدى قادة الرأي العام في المجتمع، إذ أعادت مواقع التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية العودة إلى الحياة الاجتماعية بقوة (جيوسي، 2015: 4).

ولقد ورد في البحوث والدراسات والادبيات التي تحلل مستوى العلاقات بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عدة تصنيفات لتلك المستويات وهي:

- العلاقة الفردية (One to One Relationship): مثل البريد الالكتروني والرسائل الفورية على الماسنجر وسكاي بي وغيرها.
- العلاقة بين فرد ومجموعة (One to Many Relationship): مثل المدونات وصفحات الويب الشخصية، حيث ان العلاقة بين صاحب الصفحة الذي يضع المنشورات ليتلقاها الاخرين من دون ان يكون لهم دور فيها.
- العلاقة بين مجموعة ومجموعة (Many to Many Relationship): مثل برامج الويكي والمنتديات. (الحربي،2016: 25)

لذا يمكن القول ان الاتصال الالكتروني اصبح احدى العمليات الأساسية في العلاقات الإنسانية فهو عملية تبادلية لإيصال رسالة ما عبر وسيلة محددة لتحقيق هدف معين، وان استخدام هذا النوع من الاتصال بصورة غير مقبولة عرفياً يخرجه عن هدفه (العربي واخرون،2016: 69)، فانتهاك الحقوق الفكرية وانتحال الشخصية والغش كلها صفات يمكن ان نراها في بعض مستخدمي الانترنت، مما يولد لديهم دافع كبير لإجراء ماسبق لسهولته ولعدم محاسبتهم على ذلك من قبل المؤسسات التعليمية او الاسرة او الأصدقاء وغيرهم (الحربي، 2016: 18).

في ضوء ذلك ظهر التنمر الالكتروني الذي يشير إلى السلوك العدواني وغير المرغوب فيه والذي يقوم على استخدام شبكة الإنترنت لإلحاق الأذى بالآخرين والإساءة لهم، من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما، ويتضمن مشاركة وتبادل المعلومات والصور الشخصية لشخص مما يعرضه للسوء والإهانة والإحراج، كما تتضمن مهاجمة الأشخاص وتهديدهم وغير ذلك، وذلك من خلال استخدام الأجهزة الرقمية مثل الهاتف المحمول، والحاسوب، والرسائل النصية، والتطبيقات، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات وغير ذلك الكثير (لافي، 2019).

يعد التنمر إيقاعاً للأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك كله التحرش الجنسي، اذ يستغل بعض الافراد قوتهم الجسدية او شعبيتهم او حتى سلاطة لسانهم من اجل اذلال الاخرين، ويمكن تصنيفه الى تنمر مباشر مثل (الدفع، العراك، البغض) او تنمر غير مباشر مثل (اثارة الشغب، الاشاعات، الثرثرة) (Solberg&Olweus,2003:246) والجدير بالذكر ان التنمر الالكتروني يندرج تحت الصنفين فهو مباشر من خلال التعمد في التحدث بقسوة مع الاخرين، وغير مباشر من خلال نشر الشائعات والكلام الجارح على صفحات الاخرين عبر الشبكة العنكبوتية.

ويؤكد التربويون ان خلال تنشئة الفرد يتم خزن الخبرات التي اكتسبها من بيئته الخارجية في ذاكرته، وتبقى هذه الخبرات تلح وتسعى الى الظهور في اية مناسبة واحياناً تفشل المقاومات الشخصية في إخفائها بسبب القصور البيولوجي او الضعف الجسمي، ووعداً بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم او اعتداء او تنمر، وبالطبع يوجد قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان او أكثر في موقف عدائي او استفزازي (حجازي،2000: 50).

التنمر ظاهرة دولية تحدث في جميع المؤسسات التعليمية، ويختلف معدل انتشارها من مجتمع لآخر، فالدراسات التي أجريت في استراليا، وإنجلترا، وكندا، وغيرها تشير إلى ذلك، ففي استراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاته في إنجلترا، وكذلك عن أمريكا، وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشار التنمر في المدارس بلغ (15%)، وأن معدلات ضحايا التنمر تختلف من بلد لآخر، ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا (22%) في المدارس الابتدائية، و (13%) في المدارس المتوسطة، و (6%) بين طلاب المدارس الثانوية، بينما يبلغ معدل الضحايا في مدارس إنجلترا إلى حوالي (20%) تقريباً، وتشير الدراسات في استراليا إلى أن كل طالب من بين ستة طلاب يتعرض لأعمال التنمر

بطريقة أو بأخرى، مرة على الأقل كل أسبوع، ونظراً لنقص الدراسات والبحوث عن التنمر في المدارس العربية، فإنه لا توجد إحصائيات عن التنمر في البلاد العربية(حسين وحسين،2010: 323).

ولقد حددت (صوفي،2018) اشكالاً للتنمر الالكتروني اعتمد فيها على النظريات المسفرة لهذه الظاهرة وجاء اهم تلك الاشكل في:

- التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضا، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.
- التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، او الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
- التنمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال وال رفض من الجماعة.
- التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.
- التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها . (صوفي، 2018: 32)

وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي، ويتضح ان التنمر الالكتروني هو لفظي، من خلال توجيه الاهانات للآخرين، وعاطفي من خلال التخويف والتهديد، اما في جانب العلاقات الاجتماعية فيتحدد في عدة جوانب أهمها نشر الشائعات ورفض الصداقات، وأخيرا هو تنمراً على ممتلكات الاخرين من خلال السرقات الفكرية وكذلك اختراق الصفحات الشخصية.

ان السلوك التنمري الذي يمارسه عدد من الطلبة في المؤسسات التعليمية وبالذات في المدارس الثانوية ليس حديث العهد او جاء مع التطور التكنولوجي فهو موجود في كل

مدرسة وفي كل مؤسسة تعليمية سواء كانت نظامية او غير نظامية، لكن لهذا النوع من السلوك مسببات اشارت اليها (العمار،2016) وذكرت ان من أسباب التنمر:

- انتشار أفلام العنف: نجد ان أفلام العنف وماتحويه من مشاهد مروعة تتضمن السرقة والقتل والتعذيب أصبحت سائدة في المجتمعات، وان ابطال هذه الأفلام وشخصياتهم الوهمية أصبحت محبوبة لدى عدد من الشباب، وبالتالي فان تقليدها أصبح مباحاً دون رادع.
- الخلل التربوي في بعض الاسر: ان انشغال الابوين عن تربية الأطفال في بعض الأحيان ورمي كاهل التربية على المدرسة والمجتمع ينتج عنه أفكار سلبية تنمو لدى الأولاد وقدد تتصف هذه الأفكار بالعنف. (العمار،2016: 230)

مما تقدم يمكن اجمال أهمية البحث بالنقاط التالية:

- اتخذ البحث ظاهرة التنمر الالكتروني التي أصبحت من الظواهر الشائعة في العصر الراهن والتي القت بسلبياتها على المجتمع بصورة عامة والعلاقات الإنسانية بصورة خاصة.
- يفيد هذا البحث التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة اقسام الحاسبات في الجامعة وبالتالي قد يعين الباحثين على اختيار الوسائل والبرامج الارشادية المناسبة للتغلب عليه.
- يحاول البحث الحالي التعرض الى مساوئ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة غير صحيحة.
- توجيه انظار الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى دراسة هذا الموضوع وعده انطلاقه في بحوثهم المستقبلية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل من خلال السؤال الاتي والفرضيات التي تليه:

1. ما مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة؟
2. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث).
3. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).
4. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الكلية (الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة).

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: اقسام الحاسبات في كلية الهندسة وكلية علوم الحاسوب والرياضيات وكلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة الموصل.
2. الحدود البشرية: طلبة اقسام الحاسبات في كليات جامعة الموصل للدراسة الصباحية.
3. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2019-2020).

تحديد المصطلحات:

التنمر الالكتروني: عرفه كل من :

- (Kalender & others, 2007): بأنه فعل عدائي يقوم به المتنمر إلكترونياً باستخدام التقنية الحديثة ضد طرف آخر بغرض إلحاق الضرر به مادياً، معنوياً،

اجتماعياً ونفسياً، واستغلال الانترنت والتقنيات المتعلقة به بهدف إيذاء اشخاص اخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وأصبح هذا الاستغلال شائعاً بين الشباب (Kalender & others, 2007:99).

- (Fegenbush & Dianne, 2009): بأنه السلوك العدواني وغير المرغوب فيه والذي يقوم على استخدام الأجهزة الرقمية لإلحاق الأذى النفسي بالآخرين والإساءة لهم، من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما، ويتضمن مشاركة وتبادل المعلومات والصور الشخصية لشخص مما يعرضه للسوء والإهانة والإحراج (Fegenbush & Dianne, 2009: 28).
- (Richard, 2012): بأنه عدوان عام ومتعمد، قد يكون مادياً او لفظياً ومن خلال استخدام التكنولوجيا مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكومبيوتر، مما يؤدي الى اختلال واضح في العلاقات الشخصية (Richard,2012: 31).
- (الصبحيين والقضاة، 2013): بأنه إيقاع الأذى النفسي والعاطفي والمضايقة او الاحراج والسخرية من قبل فرد متنمر على فرد اخر أضعف منه والتلميذ المتنمر هو الذي يضايق او يخيف او يهدد الاخرين وهو يخيف غيره ويجبرهم على فعل ما يريد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. (الصبحيين والقضاة، 2013: 36)

التعريف الاجرائي (التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي): يعرفه الباحثان بانه السلوك العدائي وغير السوي الذي يمارسه طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل من اجل إيقاع الأذى النفسي والتحرش ومضايقة الاخرين من الزملاء والأصدقاء وتهديدهم، وغالباً ما يقوم المتنمر بالتنمر على الطلبة الأضعف منه مستغلاً شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الاتصال الأخرى مثل تطبيق (Viber) و (Whatsapp)، ويمكن قياس مستوى هذا السلوك من خلال أداة البحث المعدة لذلك.

دراسات سابقة:

- دراسة **Lakitta & others (2016):** " Cyberbullying on Social Media Among College Students" (التنمر الالكتروني في الوسائط الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)، أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة من جامعة ولاية جاكسون وتم توزيعهم تبعاً لأعمارهم اذ ضمت الفئة الأولى (72) فرداً كانت أعمارهم محصورة بين (18–21)، والفئة الثانية (45) فرداً انحصرت أعمارهم بين (21–25)، اما الفئة الثالثة فكان (50) فرداً من الذين تجاوزت أعمارهم (25) سنة، اعتمد الباحثون على أداة قياس التنمر الالكتروني المعدة من قبل (Nancy Willard's) والتي تم تطبيقها ضمن برنامج (Cyber Savvy High School Survey) اذ تكون من (17) فقرة تختص بقياس التسلط عبر الانترنت وتمت مراجعتها وتدقيقها من قبل أساتذة جامعة ولاية جاكسون، وبعد تطبيقها على عينة البحث توصلت جاءت اهم النتائج في ان (35%) من عينة البحث ابدو انزعاجهم الشديد من التنمر الإلكتروني، و(36%) منهم اعتبروه سلبياً جداً وان (10%) متعايشون مع التنمر الإلكتروني، اما البقية فاعتبروه امر غير مهم، ومن جهة أخرى بلغت نسبة ضحايا التنمر الالكتروني (3%)، وان (74%) لم يتعرضوا لأي تهديد او تنمر الكتروني، وان (23%) منهم تعرضوا في بعض الأحيان لهذا النوع من التنمر.
- **دراسة العمار (2016):** "التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت" أجريت هذه الدراسة في الكويت، وهدفت الى الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة من التعليم التطبيقي، ممن تراوحت أعمارهم بين(19–20)

عاماً، وقد تم بناء مقياس التنمر الالكتروني وتكون من (30) فقرة ثلاثية البدائل موزعة بالتساوي على (3) ابعاد هي التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، والتنمر العاطفي، اما مقياس الإدمان على الانترنت فقد تكون من (20) فقرة ثلاثية البدائل ايضاً، وتم التأكد من كافة الخصائص السيكومترية للأداتين، وبعد التطبيق تم جمع البيانات ومعالجتها احصائياً، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال احصائياً بين التنمر الالكتروني والادمان على الانترنت، وأوضحت ان الذكور اكثر تنمراً وادماناً على الانترنت من الاناث.

- **دراسة المكانين واخرون (2017):** "التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء"، أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت الى معرفة مستويات التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الالكتروني وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبة من اربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي (2015-2016)، وقد تبنى الباحثون مقياسين، الأول لقياس الاضطرابات السلوكية والمعد من قبل وولكر والمعدل من قبل الناطور (1991)، والثاني لقياس التنمر الالكتروني والمستوحى من قائمة Buffy & Dianna (2009)، وبعد تطبيق الاداتين وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة كان عالياً، كما أظهرت وجود فروق في مستويات التنمر تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور والعمر ولصالح فئة الطلبة اكبر من (14) سنة.
- **دراسة الشايع (2018):** "سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على مستوى كل من التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

فضلاً عن التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والصحة النفسية، وتبنت الباحثة اداتي البحث، اذ تكون مقياس التنمر المدرسي من (38) فقرة، ومقياس الصحة النفسية من (22) فقرة، وكان حجم عينة البحث (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، وبعد تطبيق الاداتين ومعالجة البيانات احصائياً، توصلت الدراسة الى وجود مستوى من التنمر الالكتروني واضطرابات في الصحة النفسية لدى عينة البحث، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً بين التنمر المدرسي والصحة النفسية، فكلما زاد التنمر قلت الصحة النفسية.

إجراءات البحث:

اولاً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بجميع طلبة قسم الحاسبات في كلية الهندسة، وكلية علوم الحاسوب والرياضيات وكلية التربية للعلوم الصرفة، والبالغ عددهم (1214)(*)، وكما موضح في الجدول(1).

جدول (1)

مجتمع البحث بحسب الكلية

الكلية	النوع	المرحلة الدراسية				المجموع
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
الهندسة	ذكور	48	28	11	15	102
	اناث	35	43	41	28	147
علوم الحاسوب والرياضيات	ذكور	62	46	21	34	163
	اناث	96	69	39	23	227
التربية للعلوم الصرفة	ذكور	151	83	56	53	343
	اناث	107	40	63	22	232
المجموع		499	309	231	175	1214

(*) رئاسة جامعة الموصل / قسم الدراسات والتخطيط

ثانياً: عينتا البحث:

- **عينة البحث الأساسية:** تعمد الباحثان اختيار عينة بحثهما من المرحلتين الثانية والرابعة، ثم استخدما الأسلوب العشوائي المنتظم في اختيارها من بيت تلك المرحلتين، اذ تكونت عينة البحث الأساسية من (205) طالباً وطالبة من اقسام الحاسبات في الكليات الثلاث وللمرحلتين الثانية والرابعة، وكما هو موضح في الجدول (2)، والسبب في استبعاد طلبة المرحلة الأولى هو حداثة انخراطهم في الأجواء الجامعية وربما لم يلتحقوا بعد في مجموعات التواصل الالكترونية، اما استبعاد المرحلة الثالثة فيعود سببه لتقارب أعمارهم مع طلبة المرحلة الثانية والرابعة مما يصعب المقارنة بينهم وبالتالي قد يؤثر ذلك على نتائج البحث.

جدول (2)

عينة البحث الاساسية

الكلية	المرحلة والنوع				المجموع
	الثانية		الرابعة		
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الهندسة	15	20	8	12	55
علوم الحاسوب والرياضيات	18	21	15	14	68
التربية للعلوم الصرفة	25	19	21	17	82
المجموع	58	60	44	43	205

- **العينة الاستطلاعية:** هذه العينة خاصة للتحليل الاحصائي فيما يخص أداة البحث، وتم اختيارها عشوائياً وبواقع (74) طالب وطالبة من اقسام الحاسبات في كليات جامعة الموصل.

ثالثاً: أداة البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وعلى الادبيات ونظريات علم النفس لوحظ ان التنمر الالكتروني هو سلوك يتنافى من القيم والمبادئ الاجتماعية والثقافية على حد سواء، وهو يختلف بصورة كبيرة تبعاً لاعمار الممارسين له، لذلك عند قياسه لابد من مراعاة البيئة الاجتماعية والتربوية التي يعيش بها المفحوصين، فضلاً عن نوع وخصائص برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة في تلك البيئة، ويصعب ان ينسجم مقياس تم بناءه لمجتمع ما مع مجتمع اخر، وبالأخص اذا كان احدهما شرقياً والأخر غربياً، في ضوء ذلك ارتأى الباحثان بناء مقياس لقياس التنمر الإلكتروني، اذ تمت صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية والتي كانت تنطلق من ممارسات وسلوكيات المتنمرين ومن ثم ربط هذا السلوك بمواقع التواصل الاجتماعي والبرامج التطبيقية التي تحمل صفة الاتصال وتبادل المعلومات النصية والصورية الثابتة والمتحركة، وتكون المقياس من (35) فقرة خماسية البدائل (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً)، ينظر ملحق(1)، وتم عرض المقياس مع مفهوم التنمر الإلكتروني على لجنة من المحكمين والخبراء مختصين في علم النفس التربوي والإرشاد التربوي، ولقد لاقى قبولاً كبيراً تجاوزت نسبته (85%) وتم تعديل بعض الفقرات على وفق اراء المحكمين والخبراء.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

- **تمييز الفقرات:** بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عدد افرادها (74)، وبعد التصحيح وجمع البيانات تم ترتيبهم تنازلياً وتقسيمهم الى مجموعتين (عليا ودنيا) ضم كل منهما (37) فرداً، واجري الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

بينهما للكشف عن تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، وادرجت النتائج في الجدول (3).

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بين المجموعين العليا والدنيا

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
.1	العليا	3.9459	.848070	5.280
	الدنيا	2.8108	.995490	
.2	العليا	3.7297	.902120	5.003
	الدنيا	2.8378	.601550	
.3	العليا	3.6216	.892920	3.916
	الدنيا	2.7838	.946780	
.4	العليا	3.6757	.851600	2.782
	الدنيا	3.0811	.982580	
.5	العليا	3.8378	.687730	5.606
	الدنيا	2.9189	.721820	
.6	العليا	3.6757	.818330	4.252
	الدنيا	2.8649	.821990	
.7	العليا	3.6757	.747370	3.873
	الدنيا	2.9189	.924310	
.8	العليا	3.7838	.886160	4.458
	الدنيا	2.8649	.887010	
.9	العليا	3.7568	.722860	2.362
	الدنيا	3.3514	.753370	
.10	العليا	3.7838	.786520	4.035
	الدنيا	3.0000	.881920	
.11	العليا	3.9189	.829270	5.507
	الدنيا	2.8919	.774010	
.12	العليا	3.9459	.743340	5.296

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
	الدنيا	3.0541	.704980	
.13	العليا	4.0000	.666670	5.013
	الدنيا	3.0811	.893760	
.14	العليا	3.8378	.553450	3.838
	الدنيا	3.0811	1.06402	
.15	العليا	3.8649	.751380	4.364
	الدنيا	3.0000	.942810	
.16	العليا	4.0811	.795070	4.607
	الدنيا	3.0270	1.14228	
.17	العليا	4.0541	.743340	4.986
	الدنيا	2.9459	1.12906	
.18	العليا	4.0270	.725970	4.297
	الدنيا	3.1892	.938020	
.19	العليا	3.9730	.644920	3.813
	الدنيا	3.3514	.753370	
.20	العليا	3.9189	.721820	3.825
	الدنيا	3.2432	.796010	
.21	العليا	3.6757	.709230	4.218
	الدنيا	2.9189	.829270	
.22	العليا	3.9459	.779810	4.076
	الدنيا	3.0541	1.07873	
.23	العليا	3.8649	.673390	3.448
	الدنيا	3.2703	.804450	
.24	العليا	3.7838	.750380	3.545
	الدنيا	3.1351	.821990	
.25	العليا	3.5676	.688820	2.625
	الدنيا	3.0541	.970280	
.26	العليا	3.8649	.673390	4.377

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
	الدنيا	2.9730	1.04047	
.27	العليا	4.0541	.743340	3.703
	الدنيا	3.2973	.996240	
.28	العليا	4.0000	.781740	4.199
	الدنيا	3.1892	.876790	
.29	العليا	3.6216	.639070	2.317
	الدنيا	3.1892	.938020	
.30	العليا	3.5946	.956250	3.186
	الدنيا	2.8108	1.15079	
.31	العليا	3.7568	.722860	2.859
	الدنيا	3.1892	.967180	
.32	العليا	3.7297	.804450	2.870
	الدنيا	3.0811	1.11501	
.33	العليا	3.7568	.641410	3.701
	الدنيا	3.0270	1.01342	
.34	العليا	3.4865	.692080	2.433
	الدنيا	3.0000	1.00000	
.35	العليا	3.5135	.650710	2.288
	الدنيا	3.0270	1.11770	

ومن خلال الجدول (3) يلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99)، مما يدل على ان تلك الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72).

- **صدق الاتساق الداخلي:** يعطي صدق الاتساق الداخلي كشفاً عن مدى قدرة كل فقرة ان تقيس ما تم قياسه في الفقرات الأخرى، وتم استخراجه من خلال تطبيق معادلة

بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مستجيب على هذه الفقرة، ومن ثم حساب القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون وادرجت النتائج في الجدول (4).

جدول(4)

معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لفقرات المقياس

الفقرة	r	T	الفقرة	r	t	الفقرة	r	t	الفقرة	r	t
1	0.720	8.793	10	0.666	7.586	19	0.533	5.346	28	0.664	7.532
2	0.588	6.175	11	0.697	8.248	20	0.490	4.773	29	0.471	4.528
3	0.479	4.631	12	0.516	5.108	21	0.517	5.130	30	0.655	7.356
4	0.410	3.811	13	0.628	6.841	22	0.468	4.493	31	0.535	5.373
5	0.665	7.556	14	0.499	4.883	23	0.527	5.266	32	0.446	4.227
6	0.469	4.508	15	0.576	5.972	24	0.390	3.592	33	0.505	4.964
7	0.531	5.321	16	0.572	5.920	25	0.439	4.143	34	0.443	4.196
8	0.566	5.820	17	0.499	4.882	26	0.591	6.220	35	0.511	5.048
9	0.309	2.575	18	0.461	4.411	27	0.465	4.458			

يلاحظ من الجدول (4) ان معاملات الارتباط كانت محصورة بين (0.309 – 0.720) وجميعها تدل على وجود ارتباط موجب، وان القيمة التائية تراوحت بين (2.575 – 8.793) وجميعها اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72)، ومن خلال تلك النتائج تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي.

رابعاً: ثبات اداة البحث:

بعد تطبيق الاداة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (74) فرداً، تم جمع البيانات ثم حسب الباحثان معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاداة، اذ بلغت قيمته (0.78)، مما يدل على ان اداة البحث تحقق ثباتاً مناسباً

خامساً: تصحيح أداة البحث:

للحصول على البيانات الرقمية تم تصحيح أداة البحث بحيث تعطى الدرجات (1-2-3-4-5) للبدائل (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً) على التوالي، وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (175) واقل درجة (35)، وبمتوسط فرضي قدره (105).

سادساً: تطبيق أداة البحث: طبق الباحثان المقياس بتوزيعه على عينة البحث وبأشراف مباشر من قبلهما، وتم توضيح فقرات المقياس والهدف منه فضلاً عن توجيههم الى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة وعدم التأثر بآراء الاخرين والاجابة بصدق وفق ماينطبق عليهم، واستغرق التطبيق (5) أيام تقريباً لتغطية الكليات الثلاث وذلك لانشغال الطلبة بالمحاضرات.

عرض النتائج ومناقشتها

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص "ما مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة؟" وللاجابة على عذا السؤال تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-Test)، وادرجت النتائج في الجدول (5).

جدول (5)

الاختبار التائي لبيانات التنمر الالكتروني بصورة عامة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-Test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
205	**90.4488**	**105**	**18.81368**	11.074	1.97	دالة

ويتضح من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي المتحقق ادنى من المتوسط الفرضي، وان دلالة الفرق بينهما معنوية، وهذا ما اوضحته القيمة التائية التي بلغت (11.074) كونها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (204)، وبذلك يمكن القول ان الطلبة عينة البحث يمتلكون مستوى متدني من التنمر الالكتروني، وهذا ماكن متوقع من قبل الباحثين، اذ اعزيا هذه النتيجة الى ان الطلبة في جامعة الموصل اصبح اعتمادهم على الانترنت في الجانب الاكاديمي فضلاً عن الجانب الاجتماعي، وخصوصاً مع زملاء الدراسة، الذين يتبادلون معهم المهام والواجبات اليومية، وان بعض الطلبة قد تم التحاقهم بالصفوف الافتراضية مثل (Google Classroom) وغيرها، مما يمنحهم الالتزام

بقوانين المشاركة وتبادل الآراء، وبالتالي منعهم من استغلال هكذا نوع من المنصات لممارسة التنمر الالكتروني.

2. **النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (2):**

والتي تنص "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)" وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (2 Sample Independent t–Test) لبيانات التنمر الإلكتروني بين الذكور والاناث ، وادرجت النتائج في الجدول(6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (الذكور، الاناث)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	102	101.0392	12.23768	203	9.669	1.97
اناث	103	79.9612	18.34096			

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.669) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (203)، مما حذا بالباحثان الى رفض الفرضية الصفرية وقبول بديلتها، أي وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التنمر الالكتروني بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ذوي المتوسط الحسابي الاعلى، ويعزو الباحثان ذلك الى ان الذكور اكثر حرية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واقل خجلاً من الاناث، وبالتالي يتعمد البعض منهم كما اشارت نتائج تطبيق المقياس الى تكوين شخصية قيادية تتحكم بالآخرين، وفي حالة عد اطاعتها او تقبل آرائها يتبع المستخدم أساليب متنوعة مثل التنمر او التسلط على الاخرين لفرض الرأي، على الرغم من ان نسبة التنمر لديهم

منخفضة، وهذا ما توصلت اليه نتائج العديد من الدراسات ومن ضمنها الدراسات السابقة التي اشرنا اليها وهي دراسة (العمار،2016) ودراسة (المكانين،2017).

3. **النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (3):**

والتي تنص "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)" وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (2 Sample Independent t–Test) لبيانات التنمر الإلكتروني بين المرحلتين الثانية والرابعة، وادرجت النتائج في الجدول(7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (المرحلة الثانية، المرحلة الرابعة)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الثانية	**118**	**92.2373**	**17.07484**	**203**	**1.591**	**1.97**
الرابعة	**87**	**88.0230**	**20.79970**			

من خلال الجدول (7) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.591)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (203)، مما يحتم علينا قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمغير المرحلة (الثانية، الرابعة)، اذ يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخدمة الانترنت بما تحويه من برامج اتصال وتواصل متاح امام الجميع، وان الطلبة في تلك المرحلتين بينهما تقارب في العمر، فضلاً عن دخولهم الأجواء الجامعية بكافة تفاصيلها، هذا من جانب، ومن جانب اخر في بعض الأقسام تم اعتماد تلك المنصات والبرامج من قبل الإدارة، وبالتالي تم وضع احكام وقواعد للتعامل معها في نشر وتبادل المعلومات.

4. **النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (4):**

والتي تنص "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الكلية (الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة)" وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) على المجموعات الثلاث (طلبة كلية الهندسة، وطلبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات، وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة) بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة، وادرجت النتائج في الجدولين(8) و (9).

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتنمر الالكترونية تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهندسة	55	91.2182	18.72579
علوم الحاسوب والرياضيات	68	96.6176	18.74338
التربية للعلوم الصرفة	82	84.8171	17.39559
المجموع	205	90.4488	18.81368

جدول (9)

نتائج الاختبار الفائي لبيانات التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الكلية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية (f)	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	2	5221.015	2610.508	7.872	3.09
داخل المجموعات	202	66985.697	331.612		
الكلي	204	72206.712			

يتضح من خلال الجدولين (8-9) ان المتوسطات الحسابية بين طلبة الكليات الثلاث في مستوى التنمر الالكتروني كانت متفاوتة نوعاً ما، وان القيمة الفائية التي اظهرها تحليل التبيان الأحادي تؤكد وجود فروق بين المجموعات الثلاث، اذ بلغت (7.872)، وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2, 202)، فقبل الباحثان الفرضية الصفرية ورفضا بديلتها، وللكشف عن جهة هذه الفروق ولصالح من، تم استخدام اختبار (LSD) بين المتوسطات للكليات (الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية للعوم الصرفة)، ومن ثم ثبتت النتائج في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج اختبار (LSD) البعدي

الكلية		فرق المتوسطات	Sig.	الدلالة الاحصائية
الهندسة	علوم الحاسوب والرياضيات	-5.39947	0.104	غير دالة
	التربية للعلوم الصرفة	6.40111	0.045	دالة
علوم الحاسوب والرياضيات	الهندسة	5.39947	0.104	غير دالة
	التربية للعلوم الصرفة	11.80057	0.000	دالة
التربية للعلوم الصرفة	الهندسة	-6.40111	0.045	دالة
	علوم الحاسوب والرياضيات	-11.80057	0.000	دالة

ويتضح من الجدول (9) ان اختبار (LSD) أشار الى ان الفروق لصالح طلبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات وهذا واضح من الفرق السالب للمتوسطات والقيم المعنوية (0.045) و (0.000) واللتان هما اقل من مستوى المعنوية (0.05)، فعلى

الرغم من انخفاض كل المتوسطات المتحققة للكليات الثلاث دون المتوسط الفرضي، الا انه طلبة كلية الهندسة في الغالب اعدادهم قليلة نسبياً وكذلك صعوبة المواد الدراسية التي يدرسونها مما يقلل لديهم وقت الفراغ الذي قد يقودهم الى اجراء ممارسات بعض أنواع التنمر الإلكتروني، اما طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة، من الممكن القول انه قد اثرت عليهم دراسة المواد التربوية التي تحكم السلوك الشخصي وتفرق بين التصرفات السوية وغير السوية.

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث خرج الباحثان بالاستنتاجات الاتية:

1. ان مستوى الممارسات الإلكترونية التسلطية ومن ضمنها التنمر الالكتروني منخفض لدى طلبة جامعة الموصل.
2. طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل يتعاملون مع برامج الكترونية متنوعة لإجراء عمليات الاتصال والتواصل الأكاديمي والمهني.

التوصيات: يوصي الباحثان بما يأتي:

1. عقد ندوات مفتوحة من قبل الأقسام العلمية لتوجيه الطلبة حول الاستخدام السليم للمنصات الإلكترونية، والابتعاد عن الأسماء الوهمية وتعريض الاخرين للإحراج.
2. وضع قوانين واحكام وقواعد ضمن البرامج الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة داخل القسم العلمي او القاعة الدراسية.

المقترحات: يقترح الباحثان اجراء الدراسات التالية:

1. مستوى التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في مدينة الموصل.
2. اعداد برنامج تربوي للخفض من مستوى التنمر الالكتروني.
3. العلاقة بين التنمر الالكتروني والتنمر المدرسي في ضوء بعض المتغيرات

المصادر العربية:

1. جيوسي، مجدي (2015): واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم، ***المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية سلسلة العلوم الإنسانية***، المجلد (17)، العدد(2)، الأردن.
2. حجازي، أبو المكارم (2000): مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، مصر.
3. الحربي، عبدالله بن عبدالمحسن(2016): **الخطوات العملية للتدريس والتعلم عبر الانترنت**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الادرن.
4. حسين، طه عبدالعظيم، وحسين، سلامة عبدالعظيم (2010): **استراتيجية وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
5. الشايع، رنا محسن(2018): سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ***مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية***، العدد(40)، ص ص (364-379)، جامعة بابل، بابل.
6. الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان (2013): **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه أسبابه علاجه**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.
7. صوفي، فاطة (2018): المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على من تلاميذ الثانوية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
8. العربي، نعيم احمد واخرون (2016): **تكنولوجيا التعليم**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9. العمار، امل يوسف (2016): التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، العدد (17)، ص ص (223-249)، الكويت.
10. عيادات، يوسف احمد (2014): **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الادرن.

11. لافي، حسين بسام (2019): ماهو التنمر الالكتروني، مقال استرجع من الموقع (***www.mawdoo3.com***) بتاريخ (2019/1/25).

12. المكانين، هشام عبدالفتاح، واخرون (2017): التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، المجلد (12) العدد (1)، جامعة السلطان قابوس، عمان.

13. يوسف، مصطفى (2016): **التعليم الالكتروني واقع وطموح**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر العربية:

14. Richard, donegan (2012): Bullying and Cyberbullying: History, Statistics, Law, Prevention and Analysis, ***The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications*** , Vol. 3, No. 1, USA.

15. Solberg, Mona & Olweus, Dan (2003): Prevalence Estimation of School Bullying With the Olweus Bully/Victim Questionnaire, ***AGGRESSIVE BEHAVIOR***, V(29), p.p.(239-268).

16. Lakitta D. & others (2016): Cyberbullying on Social Media Among College Students**,** ***ACA knowledge center*****, USA.**

17. Fegenbush, S. Buffy & Dianne F. Olivier (2009): **Cyberbullying: a Literature review,** Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette, P.P.(2-71), USA.

18. Kalender, Melike Kavuk & others (2007): Turkish Schools' Readiness for Preventing Cyberbullying**,** ***Annual Proceedings–Jacksonville***, vol(1), P.P.(98-102), USA.

ملحق (1)

أداة قياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	البدائل				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
.1	اتعمد التشهير بنشر اشاعات غير مهذبة عن الاخرين في مواقع التواصل.					
.2	اسخر من الأصدقاء بوصفهم بالقاب تثير سخرية الاخرين.					
.3	اظهر تعبيرات على وجهي أحاول استفزاز أصدقائي من خلالها.					
.4	امتلك القدرة على التحكم بقرارات أصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.					
.5	اتعمد الاتصال باصدقائي عبر مواقع التواصل باوقات غير مناسبة لاخافتهم.					
.6	ارسل عبارات تبين للاخرين اني ممتعظ من موقف لاوجود له، مثلاً (مع الأسف، الأيام بيننا، اهكذا انا؟، اشكرك لكن تقبل ماسيحدث لك)					
.7	امارس عملية اختراق صفحات الاخرين لتشويه سمعتهم.					
.8	اتعمد نشر المعلومات الحساسة التي تخص أصدقائي.					
.9	اختار صور غير لائقة واثبتها في صفحتي الشخصية.					
10	اكتب عبارات غير أخلاقية كنعوان للصور التي أقوم بنشرها عبر برامج الشبكات الاجتماعية.					
11	اتقمص شخصية مجهولة لغرض تجريح الاخرين على مواقع الشبكات الاجتماعية.					
12	اتكبر على أصدقائي مستغلاً خبرتي في برامج التواصل					

ت	الفقرة	البدائل				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
	الاجتماعي.					
13	استخدم خاصية (الحضر – Block) لاصدقائي لاستفزازهم ومعرفة ردود افعالهم.					
14	اقلل من قيمة أصدقائي على مواقع الشبكات الاجتماعية.					
15	استمتع بإهانة أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
16	استغل خبرة زملائي في طرح أفكارهم وانسبها لي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.					
17	اتعمد التقاط صور لزملائي بوضعيات محرجة وانشرها على برامج الواصل الاجتماعي.					
18	استخدم الالفاظ المهينة في تعليقاتي على منشورات أصدقائي.					
19	ارفض التبرير بصورة قطعية لأي مشكلة تواجهني مع الأصدقاء.					
20	استخدم برامج تكشف لي من دخل من الاصدقاء بوضعية الاخفاء على مواقعي وارسل لهم رسالة تهجمية ذات طابع تهديدي					
21	استمتع عند سماعي ان صفحات أصدقائي تم اختراقها او حذفها.					
22	تثيرني برامج معالجة الصور لما لها من قدرة على تغيير محتوى ومعنى الصور.					
23	اتشوق عند مشاهدتي لمشادة كلامية عبر مجموعات					

ت	الفقرة	البدائل				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
	التواصل الاجتماعي.					
24	اثير الفتن من خلال فبركة مواقف غير صحيحة بين الأصدقاء.					
25	اجرح كلامياً من هم أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
26	استغل مهاراتي الالكترونية عبر مواقع التواصل في الجانب السلبي.					
27	اتعمد إيذاء الاخرين من خلال استخدام مهاراتي بالتعامل مع البرامج الاجتماعية.					
28	اعاتب من لايعلق على منشوراتي بصورة مهينة امام الاخرين.					
29	لا اهتم بوجود او عدم وجود الاخرين (Online) على صفحتي.					
30	اتأخر بالرد متعمداً على رسائل الأصدقاء.					
31	انشر ثقافة التحريض اللاأخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
32	اتبع سياسة الرد بالمثل على من وجه لي الاهانات عبر الشبكات الاجتماعية.					
33	اهدد أصدقائي من خلال تعليقاتي في حالة عدم استجابتهم لطلباتي.					
34	أفشي اسرار الاخرين على الشبكات الاجتماعية.					
35	استهين بالموضوعات التي يقدمها الأصدقاء عبر برامج الشبكات الاجتماعية.					